المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمة داون

Social support for the Down syndrome children s families

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/١٠/١١
تاريخ الفحص ٢٠٢٠/١٠/١٨
تاريخ القبول ٢٠٢٠/١٠/٢٥

إعداد

نشـــوى سعـــد عبـــدالـــلاه سليمـــان
باحثة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمة داون

اعداد

نشـــوى سعـــد عبـــدالـــلاه سليمـــان

باحثة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

ملخص البحث:

الاسرة تتعرض لبعض المشكلات فمن الطبيعي ان ذلك يعيقها عن اداء وظائفها بالشكل الايجابي المتوقع من المجتمع وبالتالي فان التاثير لن يقتصر علي الاسره وحدها بل يمتد الي المجتمع باسرة علي تحقيق اهدافة لذلك كان من اولويات الخدمة الاجتماعية العمل علي مساعدة فالخدمة الاجتماعية كنظام اجتماعي اخر تتدخل بجهودها العلاجية والوقائية والانمائية لمساندة الاسره حتي تنجح في اداء وظائفها الاجتماعية (الاسرة علي علاج مشكلاتها)من خـــلال تقديم المساندة الاجتماعية لاسر اطفال داون .

Abstract

The family is exposed to some problems, so it is natural that this hinders it from performing its functions in the positive manner expected of society, and therefore the effect will not be limited to the family alone, but rather extend to the community with a family to achieve goals. Therefore, one of the priorities of social service was to work to help, as social service as another social system interferes with its therapeutic efforts. And preventive and developmental support to support the family so that it succeeds in performing its social functions (the family resolves its problems) by providing social support to families of Down's children.

مشكلة البحث

وتعد متلازمه داون من اكثر الاعاقات الذهنية تزايدا وليس لها جنسية او هويه فهي تحدث في كل المجتمعات وفي كل الطبقات حيث اشارت احصائيات "الجمعية الامريكية الوطنية لمتلازمه داون " الي ان هناك اكثر من ٢٥٠ الف شخص في الولايات المتحدة وحدها متاثرون من هذا المرض فالطفل المصاب بمتلازمة داون تحتوي كل خلية في جسمه علي كروموسوم زائد، وبذلك فان عدد الكروموسوم ٤٧ وليس ٤٦ كما هي الحال في الانسان العادي وتحديدا يكون هذا الكروموسوم الزائد في المكان ٢١ من مخطط الكروموسومات.

وتتعرض الأسرة للعديد من المشاكل النفسية والإجتماعية والإقتصادية والصحية وغيرها وإن اعاقة اى فرد هى إعاقة لأسرتة فى نفس الوقت وتلعب العادات دورًا آخر فى زيادة المشاكل الأسرية حينما ترجع الاعاقة الى أسباب وراثية تثير منازعات واضحة بين الزوجين.

لذا يجب توعية توعية الأسرة بكيفية التعامل مع الطفل وبدورها فى تحقيق نموة الشخصى، والاجتماعى، واستقلاليتة، واعتمادة على نفسة, ومساعدة الاسرة على فهم حالة الطفل وتقبلها ومعرفة مشكلاتة واحتياجاتة واشباعها بطريقة ملائمة وتبصيرها بالأثار السلبية المترتبة على مشاعرها السلبية وتعريفها بالخدمات المتاحة للطفل فى بيئتة المحلية وكيفية الحصول عليها.

ولكي تتغلب الأسرة على تلك المشاكل التى تواجهها نتيجة إصابة أبنائهن بمتلازمة داون فهى بحاجة الى مساندة اجتماعية لانها مصدرًا هامًا من مصادر الدعم الاجتماعى الفعال الذى يحتاجة الانسان كما أنها تلعب دورًا هامًا فى إشباع الحاجة الى الامن النفسى وتخفيف الضغوط والمشاكل التى يعانى منها أسر الأطفال ذوى الإعاقة وتقديم الدعم المادى والمعرفى والوجدانى والسلوكي .

ثانيا :اهمية البحث :

١- محاوله القاء الضوء علي شريحة من المجتمع والتعرف علي اشكال المساندة الاجتماعيه للوصول الي البرامج التى يمكن ان تشبع احتياجاتهم وتحقق المساندة الاجتماعيه لاسر المعاقين والعمل علي تحقيقها.

٢- تشير الدراسات الي ان معدلات حدوث متلازمة داون تتراوح بين ١-٢و١ لكل الف حالة ولادة .

٣- تعدد المشكلات التى تواجه اسر اطفال متلازمة داون فلابد العمل علي مساعده الاسره علي التعامل مع هذه المشكلات وتلبيه احتياجاتهم من خلال تحقيق المساندة الاجتماعيه لهم

٤- ما يمكن ان تسهم به الدراسة الحالية في اثراء الاطار النظري فيما يتعلق بكيفيه تحقيق المساندة الاجتماعية لاسراطفال متلازمة داون .

ثالثا :اهداف الدراسة :

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسه العامه لتحقيق المساندة الاجتماعيه لاسر اطفال متلازمة داون .

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق بعض الاهداف الفرعية :

١- اختبار فعاليه برنامج التدخل المهني للخدمه الاجتماعيه من منظور الممارسه العامه لتحقيق المساندة المعرفية لاسر اطفال متلازمه داون

٢- اختبار فعاليه برنامج التدخل المهني للخدمه الاجتماعيه من منظور الممارسه العامه لتحقيق المساندة السلوكيه لاسر اطفال متلازمه داون

٣- اختبار فعاليه برنامج التدخل المهني للخدمه الاجتماعيه من منظور الممارسه العامه لتحقيق المساندة الوجدانية لاسر اطفال متلازمه داون

رابعا :فروض الدراسة :

وتتمثل فروض الدراسة الحالية في الفرض الرئيسي التالي وهو " من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعيه لاسر اطفال متلازمة داون.

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الاتية :

١- من المتوقع وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للخدمه الاجتماعيه من منظور الممارسه العامه لتحقيق المساندة المعرفية لاسر اطفال متلازمه داون .

٢- من المتوقع وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للخدمه الاجتماعيه من منظور الممارسه العامه لتحقيق المساندة السلوكية لاسر اطفال متلازمه داون .

٣- من المتوقع وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للخدمه الاجتماعيه من منظور الممارسه العامه لتحقيق المساندة الوجدانية لاسر اطفال متلازمه داون .

خامسا: مصطلحات البحث :

١-المساندة الاجتماعية :

وتعرف المساندة الإجتماعية فى قاموس الخدمة الإجتماعية: بأنها العلاقات المتبادلة داخل الجماعات المختلفة فى المجتمع، وتهدف هذه التفاعلات إلي إشباع احتياجات الفرد النفسية والمعرفية والعاطفية والإجتماعية، وتتشكل هذه الجماعات من عدد قليل من الأفراد يكونون على اتصال مباشر ومنتظم وتسمى بجماعات المساندة. (cutrona,1996,p15)

وتعني المساندة في المورد على إنها: المساعدة، والعون.(البعلجي, رويجي ,٢٠٠٣، ص ١٠٣)

ويري بعض الباحثين ان المساندة الاجتماعية تشير الي التلقي الواقعي للاعمال المساندة من الاخرين بمجرد وجود موقف ضاغط (V,Hoorens,B,Buunk,1992,p445).

٢-متلازمة داون

متلازمة داون عبارة عن مرض خلقي ، اي ان المرض عند الطفل منذ الولادة وان المرض كان لديه منذ اللحظه التي خلق فيها، وهو ناتج عن زيادة في عدد الصبغات (الكروموسومات) . والصبغات هي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية، تحمل هذه الصبغات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الانسان، فيحمل الشخص العادي – ذكرا كان او انثي (٤٦) كروموسوم فان متلازمة داون ناتجه عن زياده في الكروموسومات فيكون عدد الكروموسومات (٤٧) كروموسوما بدلا من العدد الطبيعي (٤٦).

(سلامه عبدالحافظ محمد،٢٠٠٩، ٥٣)

سادسا :دراسات سابقة للبحث

دراسات تناولت المساندة الاجتماعية :

١- دراسة Bruce Jenny(٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى تحديد دور المساندة الإجتماعية من قبل العائلة والأصدقاء المحيطين بالمكفوفين وضعاف البصر على مستوى الولايات المتحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلىأن دور المساندة الإجتماعية من قبل الأصدقاء

والعائلة المحيطين بالمكفوفين وضعاف البصر تشير بوجود نقص حاد في المساندة الإجتماعية لدى المكفوفين وضعاف البصر لذلك ينبغى زيادة التركيز في وضع السياسات العام وتقديم الخدمات لتمكين الأشخاص الذين يعانون من إعاقات بصرية من المساندة الإجتماعية.

٢- دراسة Athanasopoulos, Vassilios (٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الإجتماعية والإضطرابات السلوكية والعاطفية بين المراهقين المكفوفين وأقرانهم المبصرين وتوصلت نتائج الدراسة إلى فروق ذات دلالة

إحصائية بشأن الإضطرابات المتعلقة بالتكيف بين الأفراد وكذلك المساندة الإجتماعية من زملاء الدراسة للمراهقين المكفوفين بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المبصرين بشأن الإضطرابات السلوكية والعاطفية وكذلك الدعم الإجتماعى.

٣- دراسة Guerette,Amy R.& Smedema,Susan Miller(2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الإجتماعية ومؤشرات متعددة من الرفاهية للبالغين الذين يعانون من إعاقات بصرية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك إرتباط كبير بين الدعم الإجتماعى وأعراض الإكتئاب والرضا عن الحياة.

٤- دراسة Papadopoulos, Konstantinos & Others (2014): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والإكتئاب بين البالغين المكفوفين وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين المساندة الإجتماعية والإكتئاب وأن الدعم العاطفى المقدم للبالغين الذين يعانون من إعاقات بصرية أكثر سلبية وارتبط بشكل كبير مع أعراض الإكتئاب.

٥-دراسة فوزى محمد الهادى (٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلي تحديد مستوى المساندة الإجتماعية المقدمة لمرضى الأمراض المزمنة في حالة الإصابة بالمرض وتحديد طبيعة العلاقة بين مستوى المساندة الإجتماعية المقدمة وبين مستوى أزمة الإصابة بالمرض المزمن لدى المرضى ، وتوصلت الدراسة إلي دور مقترح في تخقيق المساندة الإجتماعية من خلال المساندة الإجتماعية من خلال المساندة العاطفية والوجدانية والمساندة التفاعلية والمساندة المعرفية.

٦- دراسة يوسف محمد عبد الحميد(٢٠٠٥): هدفت الدراسة تحديد طبيعة واشكال المساندة الاجتماعية المقدمة لامهات الاطفال المعاقين سمعيا وكذلك طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية المقدمة للامهات وبين مستوى الضغوط لديهن رامية الى تدعيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الفئات الخاصة وتوصلت الدراسة الى العناية بأسر الاطفال المعاقين بصفة عامة والمعاقين سمعيا بصفة خاصة وتدعيم المساندة الاجتماعية لما لها من دور فى خفض حدة الضغوط التى تعرض لها الام والاسرة من وجود طفل معاق.

٧-دراسة عبد العزيز ابراهيم عبد الغفار عيسى(٢٠٠٨): هدفت الدراسة التعرف على مدى اهمية المساندة الاجتماعية فى رعاية وتأهيل المعاقين بدنيا او حركيا والحاقهم بفرص العمل التى تناسب قدراتهم.وتوصلت الدراسة الى اثبات صحة الفرض توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠٥) بين تأهيل المعاقين بدنيا فمن يلقون مساندة مجتمعية وتأهيل المعاقين بدنيا فمن لا يلقون مساندة مجتمعية.

الاطار التطبيقي للبحث

سابعا : منهج البحث واجراءاته:

واتساقا مع اهداف الدراسه وفروضها وطبيعتها كدراسة شبه تجريبيه لذلك قامت الباحثه باستخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعه واحده تجريبيه وتقوم بالقياس القبلي والبعدي للمجموعه نفسها وقياس عائد التدخل المهني علي المجموعه نفسها .

ثامنا: ادوات الدراسة:

وتحقيقا لاهداف الدراسة واتساقا مع منهجيتها سوف تعتمد الدراسه علي الادوات الاتيه :

١- مقياس صور المساندة الاجتماعية لاسر متلازمة داون وهو من اعداد الباحثة :

لقد قامت الباحثة باعداد ذلك المقياس بهدف قياس مستوي المساندة الاجتماعيه لاسر اطفال متلازمة داون بالجمعية النسائية بجامعه اسيوط .

ويتكون المقياس من (٣) ابعاد ،البعد الاول يقيس مستوي المساندة المعرفية لاسر متلازمة داون وهو مكون من (١٤)، والبعدالثاني ويقيس مستوي المساندة السلوكية وهو مكون من (١٤) ، والبعد

الثالث ويقيس مستوي المساندة الوجدانية وهو مكون من (١٤).

وقد راعت الباحثه في اعدادها لهذا المقياس مجموعه من الخطوات والاجراءات والمعايير العلميه المنهجية المتبعة في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وهي كالتالي :

أ- المرحلة الاولي- الاعداد المبدائي للمقياس :

١- تحديد موضوع المقياس في ضو المتغير التابع للدراسة الذي قد يحدث نتيجة التدخل المهني والذي تمثل في " المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمة داون "

٢- تحديد الابعاد الرئيسية المتصلة بالموضوع محل القياس ،وقد تمثلت هذه الابعاد في ثلاثه ابعاد رئيسية وهي كالتالي :

- البعد الاول: المساندة المعرفية.
- البعد الثاني : المساندة السلوكية.
- البعد الثالث : المساندة الوجدانية .

٣- جمع العبارات المتصلة بالابعاد الرئيسية للمقياس وذلك من خلال الاتي :

- قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من مراجع التراث النظري العربي والاجنبي المرتبط بموضوع المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمة داون ،وذلك سواء اكانت دراسات في الخدمه الاجتماعية او في العلوم المرتبطة بها ، وقد اتضح من خلال تلك الخطوه للباحثة ماهية المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمة داون .
- قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من الدراسات العلمية والاجنبية المرتبطة بموضوع المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمة داون،وذلك سواء كانت الدراسات في الخدمة الاجتماعية او في العلوم المرتبطة بها ،وقد اتضح من خلال تلك الخطوة للباحثة صور المساندة الاجتماعية لاسر اطفال داون .
- قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من المقاييس في العديد من التخصصات النفسية والاجتماعية والتي صممت من اجل قياس مستوي المساندة الاجتماعيه التي تتعرض لها اسر المعاقين بصفه عامه واسر اطفال داون بصفة خاصة .

ب- المرحلة الثانية- صياغة المقياس في صورته الاولية:

١- في اطار الاطلاع علي التقارير والتراث النظري والدراسات العلمية والمقاييس المرتبطه بالموضوع المراد قياسه، تمكنت الباحثة من صياغة ابعاد المقياس الرئيسية ، وتحديد العبارات المتصلة بتلك الابعاد ، وقد اشتمل المقياس في صورته المبدائية علي ثلاثة ابعاد والتي تم وضع مجموعة من

العبارات والمؤشرات الدالة عليها ، وهذه الابعاد هي كالتالي:

- البعد الاول : المساندة المعرفية.
- البعدالثاني : المساندة السلوكية.
- -البعدالثالث: المساندة الوجدانية.

٢- صياغة العبارات المتصلة بالابعاد الثلاثة الرئيسية للمقياس ، وقد تم مراعاه ذلك في تصميم العبارات الاتيه:

- سهولة الالفاظ وبساطة ووضوح التعبيرات المستخدمة.
- الاتكون العبارات مركبة بحيث تتضمن العبارة فكرة واحدة فقط.

٣- قام الباحث باتباع الشروط العلمية لصياغة العبارات في اثناء اعداد هذا المقياس، ومن ثم اعتمد علي طريقة ليكون ثلاثية التدريج(اوافق- الي حد ما_لا اوافق) والتى تتناسب مع الغرض الذي صمم من اجله المقياس .

ج- المرحلة الثالثة:- مرحلة الاختبار الميداني للمقياس:

وبعد الصياغة المبدائية للمقياس كان لابد من اجراء اختبار مبدائي للمقياس علي بعض مفرادات مجتمع الدراسة وكان ذلك بهدف الاتي :

١. التاكد من ملائمة ووضوح عبارات المقياس بالنسبة للمبحوثين.
٢. التاكد من ان كافة الابعاد الخاصة بالمقياس لاينقصها عبارات اخري يمكن اخذها من المبحوثين.

د- المرحلة الرابعة:-مرحلة تقنين المقياس:

وتقنين المقياس يتم من خلال حساب الصدق والثبات ويمكن عرض ذلك من خلال الاتي:

١. صدق المقياس:

ويعتبر صدق المقياس عن مدي تحقيق الاداء البحثية للهدف الذي صممت من اجله، ويعتبر المقياس صادقا اذا كان يقيس الصفة والقدرة التي قصد قياسها ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام ثلاثة انواع من الصدق وذلك للوصول الي درجه عالية من صدق المقياس من خلال التالي :

- صدق المحتوي(صدق المضمون):

تحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالاتي:

- الاطلاع علي الكثير من الكتابات النظرية العربية والاجنبية التي تناولت المساندة الاجتماعية .
- الاطلاع علي الكثير من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية المتعلقه باسر متلازمة داون ، والمتعلقه بالمساندة الاجتماعية.
- الاطلاع علي الكثير من ادوات القياس العربيه المتعلقة بالمساندة الاجتماعية .

ومن امثلة الادوات البحثية التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها هي :

- الصدق الظاهري(صدق المحكمين)

والذي تم التحقق منه من خلال عرض المقياس علي مجموعه من المحكمين وعددهم (١٥) خمسه عشر من الخبراء والاكاديميين داخل الخدمة الاجتماعية وقد تم التحكم علي المقياس في ضوء عدة معايير هي :

- مدي سلامه الصياغة للعبارة ووضوحها.
- مدي ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه.

- اضافة او حذف بعض العبارات علي حسب وجهة نظر المحكم.
- وقد تم اضافه اوحذف كل العبارات التى وصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين عليها (٨٠%) وخرج المقياس في صورته النهائية مشتملا علي (٣٧)عباره وقام الباحثة

بحساب نسبة الاتفاق على العبارات بين الساده المحكمين من خلال المعادلة الآتية:

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / ن × 100

حيث ن = عدد السادة المحكمين.

حيث كانت العبارات (٤٢) عبارة و تم حذف (٧) عبارات واضافة عبارتين حيث أصبح المقياس (٣٧) عبارة فى صورته النهائية .

٢- ثبات المقياس:

بعد ثبات المقياس شرطا اساسيا من شروط استخدامه كاداة صالحه وفعاله للقياس، ويعتبر المقياس علي درجة عالية من الثبات اذا تم الحصول علي نفس النتائج مع تكرار قياس الموضوع المراد قياسة مره اخري بنفس الاداء مع نفس المبحوثين ومع وجود فارق زمني مناسب ، وقد اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات المقياس علي طريقة اعادة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي مجموعه قوامها(١٥) مفرده من اسر متلازمه داون بجمعيه تنميه المجتمع بمنقباد ولهم نفس خصائص اسر اطفال متلازمه داون وعينه الدراسة ثم اعادة تطبيق المقياس علي نفس المفردات بعد مرور (١٥)يوم من تاريخ التطبيق الاول

واهم الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثة هي :

١- معامل الفا كرونباخ :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها (١٥) مفردة ممثلة للعينة الاساسية من حيث التجانس كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية لاسر متلازمة دوان على معامل الفا كرونباخ ن= ١٥

أبعاد المقياس	معاملات الثبات
" المساندة المعرفية"	٠.٨٨٣
" المساندة السلوكية"	٠.٨٨٤
المقياس ككل	٠.٨٨٦

يتضح من هذا جدول أن قيم معاملات الثبات مرتفعة وهذا يدل على ثبات المقياس

٢- طريقة التجزئة النصفية :

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (١٥) من اسر اطفال متلازمة داون كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على اداة بطاقة الملاحظة لاسر اطفال متلازمة داون ن= ١٥

الاداة	معامل الثبات
الاداة ككل	٠.٩٤٠

Coefficient وذلك بسبب اختلاف معامل الفا كرونباخ للنصفين واختلاف التباين بين النصفين .

يتضح من جدول(٢) أن قيم معامل الثبات هى (٩٤%) وتعتبر تلك القيمة مرتفعة جدا باستخدام هذا يدل على ثبات المقياس وتم اختيار معامل التجزئة النصفية لجثمان Guttman Split-Half

تاسعا: مناقشة النتائج

جدول (٣)

يوضح نسبة التغيير في أبعاد استمارة مقياس المساندة الاجتماعيه لاسر اطفال متلازمة داون

(ن = ١٥)

م	المعاملات الإحصائية / البعد	قبل التدخل			بعد التدخل			التغيير	
		مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	النسبة %	مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	النسبة %	نسبة التغيير	الترتيب
١	المساندة المعرفية	٢٧٦	١.٤٢	٤٧.٢	٥١٦	٢.٦٥	٨٨.٢	٤١	٢
٢	المساندة السلوكية	٢١٠	١.٢٧	٤٢.٤	٤٦٣	٢.٨١	٩٣.٥	٥١.١	١
٣	المساندة الوجدانية	٣٠٢	١.٥٥	٥١.٦	٥٠٤	٢.٥٨	٨٦.٢	٣٤.٦	٣
	المجموع الكلى لتحقيق المساندة الاجتماعيه لاسر اطفال متلازمة داون	٧٩٨	١.٤٤	٤٧.٩	١٤٨١	٢.٦٧	٨٨.٩	٤١	

يوضح هذا الجدول نسبة التغير في ابعاد مقياس المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمه داون في الاتي:

- فالمساندة المعرفية جاءت بمجموع اوزان (٢٧٦) ومتوسط حسابي (١.٤٢)اي بنسبه (٤٧.٢%) قبل التدخل المهني بينما بعد التدخل جاءت المساندة المعرفية بمجموع الاوزان (٥١٦) والمتوسط الحسابي المرجح(٢.٦٥)اي بنسبه (٨٨.٢%) فكانت نسبه التغيير لصالح القياس البعدي بنسبه (٤١%) فاحتلت الترتيب الثاني
- المسانده السلوكية جاءت بمجموع اوزان (٢١٠) ومتوسط حسابي مرجح(١.٢٧) اي بنسبه (٤٢.٤ %) قبل التدخل المهني بينما بعد التدخل المهني جاءت المساندة السلوكيه في الترتيب الاول بمجموع اوزان (٤٦٣) ومتوسط حسابي مرجح(٢٨١) اي بنسبة (٩٣.٥%) فكانت نسبه التغيير لصالح القياس البعدي بنسبه (٥١.١%)
- المساندة الوجدانيه جاءت بمجموع اوزان (٣٠٢) ومتوسط حسابي مرجح (١.٥٥) اي بنسبة (٥١.٦%) قبل التدخل المهني بينما بعد التدخل المهني جاءت المساندة الوجدانية جاءت بمجموع اوزان(٥.٤) ومتوسط حسابي مرجح (٢.٥٨) بنسبه (٨٦.٢%) فكانت نسبه التغيير لصالح القياس البعدي بنسبة (٣٤.٦%)

جدول (٤)

يوضح نسبة تحسن كل فرد من عينة الدراسة فى المقياس ككل ن =(١٥)

رقم المبحوث	نسبة الأداء فى القياس القبلي (%)	نسبة الأداء فى القياس البعدى (%)	نسبة التحسن	الترتيب
١	٥٦.٨	٩٢.٨	٣٦	١٣
٢	٥٩.٥	٨٩.٢	٢٩.٧	١٥
٣	٤٨.٦	٨٩.٢	٤٠.٦	١٠
٤	٤٢.٣	٨٦.٥	٤٣.٢	٧
٥	٤٢.٣	٩٢.٨	٤٩.٥	٣
٦	٤٢.٣	٩٣.٧	٥١.٤	٢
٧	٤٦.٨	٩٣.٧	٣٥.٩	١٢
٨	٥٠.٥	٨٧.٤	٣٦.٩	١١
٩	٤٠.٥	٩٢.٨	٥٢.٣	١
١٠	٤١.٤	٨٨.٣	٤٦.٩	٥
١١	٤٥	٩٣.٧	٤٨.٧	٤
١٢	٤٢.٣	٨٨.٣	٤٦	٦
١٣	٤٦.٨	٨٩.٢	٤٢.٤	٨
١٤	٥١.٤	٩٣.٧	٤٢.٣	٩
١٥	٥٠.٥	٨١.١	٣٠.٦	١٤

يتضح من الجدول السابق أعلى مبحوث تحسن من برنامج التدخل المهنى فى هذا البعد هو رقم (٩) ، وأقل مبحوث تحسن من برنامج التدخل المهنى هو المبحوث رقم (٢) .

اولا: النتائج العامة المرتبطه بفروض الدراسة الخاصة بابعاد القياس :

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة ،يمكن قبول الفرض الرئيسى للدراسة وهو : من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمة داون

ويمكن مناقشة ذلك من خلال نتائج اختبارات الفروض الفرعية الاتية :

١- نتائج اختبار الفرض الفرعي الاول : " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة المعرفية لاسر اطفال متلازمة داون ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائيا ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الأول " تحقيق المساندة المعرفية" ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٨٢) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (١٤) بلغت (٢.٦٢) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبت صحة فرضها الفرعي الأول بحدود ثقة (٠.٩٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة معنوية (٠.٠١) وبدرجة ثقة (٠.٩٩%) لصالح القياس البعدي وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتحقيق المساندة المعرفية ، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الاول : " انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة المعرفية .

٢- نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني : "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة السلوكية لاسر اطفال متلازمة داون " ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائيا ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الثانى " تحقيق المساندة السلوكية" ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.٥٤) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (١٤) بلغت (٢.٦٢) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبت صحة فرضها الفرعي الثانى بحدود ثقة (٠.٩٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة معنوية (٠.٠١) وبدرجة ثقة (٠.٩٩%) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى تحقيق المساندة السلوكية لاسر متلازمة دوان قبل وبعد التدخل المهنى لصالح القياس البعدى .

٣- نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث : "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الوجدانية لاسر اطفال متلازمة داون " ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائيا ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الثانى " تحقيق المساندة الوجدانية" ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢.٨٦) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (١٤) بلغت (٢.٦٢) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعليه

يمكن القول أن الدراسة أثبت صحة فرضها الفرعـــي الثالث بحدود ثقة (٠.٩٩) وجود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية عند درجة معنوية (٠.٠١) وبدرجة ثقـــة (٠.٩٩%) بين متوسطى درجات أفراد المجموعـــة التجريبية فى تحقيق المساندة الوجدانية لاسر متلازمة دوان قبل وبعد التدخل المهنى لصالح القياس البعدى ومن خلال ثبوت صحة الفروض الفرعيـــة للدرســـة والمتمثلة في :

١- الفرض الاول : من المتوقع وجـــود فـــروق معنوية ذات دلالة احصائية بـــين اســـتخدام برنـــامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة المعرفية لاســـر اطفـــال متلازمة داون .

٢- الفرض الثاني: من المتوقع وجـــود فـــروق معنوية ذات دلالة احصائية بـــين اســـتخدام برنـــامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة السلوكية لاســـر اطفـــال متلازمة داون .

٣- الفرض الثالث : من المتوقع وجود فـــروق معنوية ذات دلالة احصائية بـــين اســـتخدام برنـــامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة الوجدانية لاسر اطفـــال متلازمة داون .

يتضح ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهـــو " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصـــائية بين استخدام برنامج التـــدخل المهنـــي مـــن منظـــور الممارسة العامه في الخدمـــة الاجتماعيـــة وتحقيـــق المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمة داون اي ان التدخل المهني من منظور الممارسة العامـــة للخدمـــة الاجتماعية افادة عينه الدراسة في تحقيق المســـاندة الاجتماعية وذلك من خلال المحاضرات و الاجتماعات والمناقشات وورش العمل التي قامت بتنفيذها الباحثة اثناء تطبيق برنامج التدخل المهني .

ثانيا : المستخلصات العامة للدراسة :

من خلال نتائج الدراسة الحالية تم التوصل لمجموعه من المستخلصات التي يمكن عرضها في الاتي :

١- توصلت الدراسة بوجه عام الي اثبات صحه فرضها الرئيسي وفروضها الفرعية ونجـــاح برنـــامج التدخل المهني باستخدام مدخل الممارسة العامة فـــي الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية لاسر اطفال متلازمة داون .

٢- كمـــا اثبتـــت الدراســـة فاعليـــة الادوار والاستراتيجيات المستخدمة وهـــي (الاجتماعـــات – المحاضرات –المناقشات الجماعية –وورش العمـــل) ونجاحها في تحقيق المساندة الاجتماعية لاسر اطفـــال متلازمة داون .

٣- تم تحقيق المساندة الاجتماعية لـــدي عينـــه الدراسة وتزويدهم بقدر من المعارف التي تفيدهم في كيفيه التعامل مع طفـــل ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة وكيفية تقبل هذا الطفل .

ثالثا :مقترحات الدراسة:

ومن خلال ما تم عرضه من نتـــائج لهـــذه الدراســـة توصي الدراسة بالمقترحات الاتية :

١- العمل علي اشـــباع حاجـــات الاطفـــال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسة من خلال اشـــراكهم في الانشطة الرياضية والاجتماعية والترفيهيـــة بمـــا يتناسب مع امكانيتهم وميولهم واتجاهاتهم .

٢- العمل علي تغيير نظرة المجتمع للاطفال ذوي الاضطرابات الذهنية وانهم ليسوا معاقين بـــل اطفـــال ذوي احتياجات خاصة .

٣- ضروره اجراء دراسات مماثلـــه باســـتخدام مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعيـــة عـــن اسر اطفال متلازمة داون بصفه خاصة واسر اطفـــال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفه عامه

٤- التوعيه المجتمعية بوسائل الاعـــلام بتغييـــر نظره افراد المجتمع لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .

٥- ضروريه نشر الـــوعي باهميـــة المســـاندة الاجتماعية لاسر اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع.

٦- ضروره التعاون والتنسيق مع الجهات التي تقدم خدمات لهذه الفئات مثل (وزاره التضامن الاجتماعي _ وزاره التعليم –وزاره التعليم العالي – والجامعه– والمؤسسات المجتمعية)

المراجع :

١. عبـــــــــد العزيزابـــــــــــراهيم عبـــدالغفار(٢٠٠٨):المســـاندة الاجتماعيـــة وتأهيل المعاقين بدنيا اوحركيا, بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي والعشـــرون, كليـــة الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المجلـــد الثانى عشر.

٢. عبد المنصف حسن على(٢٠٠٨): ممارسة الخدمة الاجتماعيـــة فـــى مجـــال الاســـرة والطفولة,مرجع سبق ذكره، ص ٢٣.

٣. فوزى محمد الهـــادى (٢٠٠٣): المســـاندة الإجتماعية في حالة أزمة الإصابة بـــالمرض المزمن، بحث منشـــور، المـــؤتمر العلمـــى الســـنوى الرابـــع عشـــر، كليـــة الخدمـــة الإجتماعية ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٤. ماهر ابو المعاطى على(٢٠٠٠): الممارسة العامة للخدمةالاجتماعية فى المجال الطبـــى ورعاية المعاقين, مركز نشر وتوزيع الكتاب, جامعة حلوان, ص٢٤.

٥. محمد مصـــباح حســـين (٢٠١٠):الصـــحه النفسية لدي امهات متلازمة داون في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيـــرات ، رســـاله ماجستير ، كليه التربية ، جامعـــه فلســـطين ،،ص٤١.

٦. يوسف محمد عبد الحميد(٢٠٠٥):المســـاندة الاجتماعية ومواجهـــة الضـــغوط الحياتيـــة لأمهات الاطفـــال المعـــاقين ســـمعيا, بحـــث منشور, بمجلـــة العـــددالثامن والعشـــرون ,الجزء الاول, كليـــة الخدمـــة الاجتماعيـــة, جامعة حلوان.

1- Jennifer c. plumb(2011); the impact of social work support and family resilience on parental stress in families with a child diagnosed with an autism spectrum disorder, doctor of social work, university of Pennsylvania ,p.44.

Bruce Jenny and Others(2007); Blind and partially sighted people is perceptions of
Their inclusion family and friends, Journal British of visual impairment,vol,25,p.p. 68-85.